

فِي بضعِ سطور

اقتباسات أدبية

ل : مجموعة كتّاب

مشروع مدار



غلاف: دعاء الطيباني

المقدمة:

اقتبسنا بضع كلمات مما أنتجته أقلامنا لنطرق بها أبواب
أفئدتكم، ووضعناها في بضع سطور .

نحن - كتاب مشروع مداد - نتمنى لكم قراءة ممتعة .

تأليف: مجموعة كتاب

إعداد: دماء الطيباني / Douaa Al Taybani

❖ نظرة .. اثنتان .. توقف..! الثالثة قاتلة؛ مازلت تقذفني
بنظراتك، فمرّة أفهمها .. وألفاً أخشاها.
العيون تتكلّم، تأكل، تعشق، تكذب، وتقتل .. فأبيّ العيون
عيناك ..؟!!

❖ أشعر بالانتصار؛ لن يقرّأني أحد بعد الآن فقد مزّقت نفسي.

❖ إلى البحر الغادر :

ألم تشبع من أرواح شبابنا ..؟!
فوالله دموع أمهاتهم تملأ بحراً أوسع وأعمق منك.

❖ أتدرون ما الطّامة الكبّرى..؟!!

أنّنا اعتدنا الحزن، ولم نعد نسأل "أين السّعادة".

❖ "مولاي لم تُبقِ منّي.. حياً سوى رمقين"

وإلى آخر رمق سأضيء .. وسأحبك بقدر اشتعالي .. وحتى يغدو
ما بجوفي رماداً أكحلاً سأضيء .. وسأحبك ..

❖ البعض كلما اقتربت منه اكتشفت قباحته

وكلما تعمقت فيه راعتك بعض جوانبه
أنصحك بالهروب ..

❖ كل ما في الأمر أنّ طاقاتنا نفذت في موقف ما .. استنزفت في
ظرف ما

وكل ما نحتاجه هو أن نبعد ..

نبعد كثيراً بعض الوقت

❖ ثم لك أن تعلم أنني لم أعد أبكي كلما اعتراني الحنين إليك ..
أتظنّ أنني قد نضجت حقاً ..؟!

أو لعلّي بدأت أتجاوزك ..؟!

كل ما أدريه هو أنّ جفائك غيرني كثيراً .. وسرق دمعي
وابتسامي .

روزالينا فؤاد

❖ وعيك وإدراكك لشغرات مُحيطك، هو حقاً أول الطريق
لإصلاح ما كُسر فينا.

❖ الوعي هو أن تبصر، ليس فقط أن تبصر العلم، بل أن تبصر
وتدرك مدى قصر معرفتك أمام عظمة العلم والله العالم.

❖ أحبك بدفء الربيع وعطره يا عبقاً يَنْثُرُ رِيحَهُ في دهااليز
فؤادي ليزيدَ عُمره.

❖ يتلاعبون بالناس كأنهم حكاية على رقعة الشطرنج تُنسج
حبكتها على أن تكون أرواحهم المستباحة بكل تصميم.

❖ فإن قُصِفَ الأملُ إِبْنِه من أنقاضِ كيانِ الحُلم، و إن اندثر
الحُلمُ فهَيِّجُهُ من قَلْبِ الإيْمانِ بالله.

ريان الشهابي

❖ صمتي رسالتي الأخيرة لك، اغتيلت كل الحروف على باب الكلام، وشرفة الحديث تم إيقافها.

ألم يزعجك صمتي؟

أم أنك اعتدت الإهمال وبترت ساقى الكلام؟

❖ الرسائل التي أكتبها لك ولم تصل، تنبت وتكبر ويزورها خريف خالٍ من أي مشاعر، يأخذ الجمال الذي كان يسكنها، ويسرق المشاهد، كأن كان لم يكن .

❖ غادر ما يؤلمك، لا تكن باقة للود لمن لا يحمل اللقب، باقات الود لمن يحملون لك ورد المشاعر، ويجعلون منك إنسانا مخلوقا من حب.

❖ أعظم الحقائق عندما تصيبك دهشة المواقف، تقف الصدمة مذهولة أمام ما ترى، كيف تقنع المذهول بما هو مجهول؟

❖ هناك شيء يموت في هذا المكان، صدى صوت يُسمع عن قرب، صراخُ يفتت الحجر النائم، وتتهيدة ترتعش وسط هذا الوحش، صوت الحياة يا سادة يموت، فأين المنقذ؟

إيمان رزق السمري / فلسطين

❖ الكلمات تتخاصم في قلبي، و تنطلق إلى بداية السطر الأول؛
لتحظى بالنظرات الأولى من عينيك.

❖ العالم كله كان يعج بالظلام ، إلى أن أناره بريق عينيك.

❖ أعشق الغوص في عينيك أتعلم لِمَ!؟

- لشدة جمالهما

- بل لأرى انعكاس جمالي بهما.

❖ لم تترك فراغا في قلبي، بل حطمته و جعلته كالزجاج
المكسر، منثور في كل مكان.

❖ سر بحافلتك المحملة بالأحلام إلى نهاية الطريق ، و ثق بأنك
ستصل إلى تلك النهاية يوما ما.

إيمان مراد

❖ ما تزال كلماتك عالقة بين سطور دفاتري
وما ذنبي إذا كنت من أهديتني تلك الدفاتر لأكتب لك.

❖ تلك المرأة التي عشقت فيّ عيناى، كانت دائماً ما ترصف
كلمات الغزل في عينيّ وتلقيها على مسامعي وهي ترقص
كالفراشة أمامي.

❖ قاسية هي الحرب لا تعرف أباً أو أمّاً أو طفلاً بريئاً يجهلها
بدوره.

❖ لم تكن ككُلِّ العابرين قبلك، لقد خلّفت أثراً في كُـلِّ نصوصي.

❖ طغى على سكون الليل أصوات البكاء والنحيب.

أطفالٌ يقضون ليلتهم الأولى بلا أب ليصيروا يتامى، ونساءً قد
ودعنّ ضوء النهار للأبد مع وداعهنّ أزواجهنّ لتصبح كلُّ أيامهنّ
ليلاً حالكاً.

ميس الحسون

❖ إن الكسر..

إذا أصاب قلبًا أذاه بطريقة مؤلمة، موجعة، شجية
فلنجبر خواطر بعضنا البعض، الحياة أقصر مما نتخيل.

❖ ليس كل من صمت ضعيف..

هناك فئة من البشر، يجب أن يكون الرد عليهم بالصمت؛
لأنهم يفتقرون للأدب.

❖ وما فراق الأب إلا طعنة في الضلوع

و شجى يلزم الروح مدى العمر
إن فراق السند غصة تمزق القلب.

❖ كم من ردٍ كان أنا بحالة جيدة، وهو بالحقيقة بحالة يرثى لها.

فرح علي الصباح

❖ تعريف البن : هو عبارة عن تلك الشامات المستقرة على
عنقك .

❖ كانت خرافة متوارثة من جيل إلى آخر مقولة "عمر
العشرين عمر الزهر" .

❖ في بلادي

هناك شهداء الأحلام، أولئك الذين لم يكن باستطاعتهم مداعبة
سمائهم

أولئك الذين تم دفنهم دون تشييع ونواح .

هيجا العمو

❖ إليك..

يا من ستكون عضدي عند ضعفي، و نفسي عند اختناقي.

يا من ستكون والدي عند انكساري، و أخي عند خوفي.

يا من رهنت قلبي لك فقط، بعد أن قيدته بحب كحباك.

❖ صباح الخير يا وطني، صباح الحب المتلاشي من قلوبنا،
صباح البسمة الفانية من على وجهنا، صباح الحياة المتبعثرة
من عمرنا.

صباح الخير الذي لم نلتقي به إلى الآن.

❖ أحببتها نجمة ممزوجة بلمعة القمر وهدوء الليل، أحببت
نسيم عطرها المتطاير مع خصلات شعرها المجعد، أحببت
تمردها و دلالتها على حبيب فقير يسعى لرضاها، أحببتها
طفلة شقية.

❖ الحب يا سائلي، لا يعلم معنى الوباء، و لا يتعاش مع الجفاء،
دعك من هذا الهراء، و أقترب مني خلصة؛ لأنني أحتاج
حضنك تنتعش روعي به من جديد.

❖ لم يكن يوماً من الأيام سجودي للأرض انحناء؛ بل بكل سجدةٍ
يمتلئ قلبي يقيناً، بأن هذه السجدة ارتفاع منزلةٍ عند الله،
وإجابةً لدعاءٍ تعلق بحبال السماء .

سلام أحمد المكي

❖ ما أنا إلا ورقة صفراء تتأرجح على شجرة الأمل تلاطمها
نسمات الريح لتبقى تائهة على غصن ضعيف لا تعرف
مصيرها.

ربما تبقى إلى أن تجف و تسقط، و ربما تسحبها ريحٌ عاتية لتطير
بها إلى أرجاء السماء.

❖ الصداقة هي نسمة هواء، ترسل ألف وردة مع نفحات عطر
دمشقي مرصع بالياسمين ليعتق الروح و ينعش القلب و
يشرح الصدر.

❖ بين متاهات الحياة المكلفة بصعوبات القدر، تهب نسائم
مولودة من براعم شتى، تنتثر دفء و براءة الطفولة.
وبين أناملٍ عُجنت بعمل الخير لصاحبي الابتسامة المرموقة، الذين
يشبّهون بالجنّة، تُلفّ عناقيدُ سعادة بشريط أبيض، و تُقدّم لهم من
قبل شباب و شابات تهافتوا ليكونوا جزءاً من ضحكة الأطفال.

❖ كُنَّا ذاتَ يومٍ داخلَ رَحْمِ واحدٍ، بحبليين سريين و مشيمتين من
ذاتِ المنشأِ.

خرجتُ قبلكِ ببضعِ ثوانٍ، أضغاثِ عقاربِ وقتٍ لعينِ فصلاني
عنكِ وجعلني أكبركِ بثوانٍ فقطِ.
في يومنا هذا، سقطَ جُرمانِ سماويانِ أنارا حياةً ربما كانتِ سوداءِ.

❖ وما حياتي الآنِ إلا موسيقى ينقصها الصخبُ، ربما لأنه أولُ
عيدِ مولدٍ لا يتكلمُ بوجودكِ جانبي، ولكن أقتنعُ أن هذه هي
الحياةُ وهذه لعبةُ القَدَرِ.

نور الهدى الأسعد

❖ يلومون نفسي على ما صنعتهم أيديهم!

❖ لا تلاحظ بُهتان قلبي فكيف تقول لي في كل مرة "أشعر بك"!

❖ لم يكن أحد يصغي إلى الصرخات المتتالية التي أتت من داخلي وتقول "إنه كاذب لا تصدقوه.. إنه ليس على ما يرام"

بتول زيد

❖ نارٌ موقدة في القلوبِ المجهدة

أطيفٌ على هيئةِ الحبيبِ مُجسّدة

تجتاحُ وحدةَ العيونِ المسهّدة وإذ بانّاتِ الأفئدة كلّها صارت مبدّدة.

❖ كلّما نطقَ ثغريَ الباسمِ بحروفِ اسمك، فاحَ عِطْرُ

الياسمينِ.

❖ في ذمّةِ الشوقِ كُنّا أمّهاتٌ تكالى.

❖ كلّما تاهتِ خُطاي تبيعتُ صوتَ قلبي الذي يأخذني نحوك بلا

وعيٍ منّي و كأنّك قبّلتني عندَ ضياعي.

❖ عندما ترى صورةَ مَنْ تُحبُّ يُصبحُ لِقَابِكِ عَشْرُ أَيَادٍ تتسابقُ،

مَنْ مِنْهَا سَتَّصَلُ أَوْلًا لِمُعَانَقَتِهِ.

رغد وليد طه

❖ أنا ممتلئة ياعزيزي

ممتلئة بالغرابة، بالفقد بالوحدة ممتلئة بك ومنك، ممتلئة بريح
الياسمين وبتراب البلاد، بالأحبة، بالأزقة الدمشقية
أنا كئي فراغ، هل لك بأن تسقني من فيضك؟

❖ تجاوزت التاسعة عشر من عمري ومازلت مسجونة بعادات
الطفولة تلك، أبكي إن ضاعت مشاعري وأطير فرحاً إن
أشرق شمسُ أيامي

❖ المحبة يا صديقي هي أن تعطي كل ما لديك من مشاعر
وتسكبه داخل قلب شخصك المستثنى، أن تذهب إليه في كل
صباح وتخبره كم هو شخص مهم في حياتك، أن تحب كل
من يحبه وتهتم بأدق تفاصيله.

❖ حتى في أشد أيامنا حزناً نستطيع أن نجبر خاطر الناس من حولنا، نستطيع أن نعطي الكثير من المشاعر، حتى في أصعب الظروف نحن قادرون على أن نحتوي أحباءنا، نحن بيت من ليس له مأوى يا صديق

❖ حاضرة مشاعري في كل مرة جننتي تطلب جرعاتٍ منها، حاضرة حتى ولو لم أكن أنا حاضرة، هي دائماً في قلبي. متى أردت افتح قلبي وخذ منه ما أردت، فأنت يا حلاوة أيامي من صبّ هذه المشاعر داخلي.

وثام حسام ربحاوي

❖ أرشفُ خيبتهم بألمٍ وحبٍ كَمَن يرشف الخمر في أقداح..
وأمسح دموعهم التي رسموها رُغم إدراكي أنّها دموع
تمساح.

❖ أنا كوطني لسنا بخير .. لكننا نتعافى من آثار الدمار.. نزيح
الغشاوة عن أعيننا ونتناسى غدر من أسكناهم داخلنا.

❖ ماذا يعني جسد بلا روح؟
كَمَن يسأل عن سماءٍ دون غيم
وليل دون قمر..!

❖ غريبٌ أنت أيها الشتاء.. هناك من يخشى قسوة بردك رغم
انه مثلك، وهناك من ينتظرك ليتحد بك فيزداد جمالاً
كجمالك..

❖ ككل مساء تصحو أحلامٌ ضائعة من غفوتها فتذرف قطرات
التمني .. تجتاح النهديات جوفي وتلهبُ حنين الأمس ليعود
ماضٍ أليم بعد سنوات النسيان.

بشرى محمد شاهين

❖ وتعاهدت مع قلبي كل يوم ألا أخلد إلى النوم دون أن أدون فيه ولو إنجازاً واحداً؛ أفتخر به في اليوم التالي.

❖ وتبقى الكلمة الطيبة صدقة، وإن لم تكن صادقة بما يكفي.

❖ بالأمس جرحت.. فداويتني، واليوم أنا هنا.. لأخيط جراحك،
ربما لا أعلم ما يخفيه الزمان غداً، ولكنني علي ثقة بأنه لا بد
للليل أن ينجلي ما دُمننا سوياً، وما دُمت جوارِي.

❖ غداً نلتقي في العالم الآخر وأمتع ناظري المشتاق لك، وأمد
يدي نحو يديك راجية السلام، فأجذك تستجيب وتمد ذراعيك
لأضْمك، حينها فقط ربما يهدأ قلبي ويطمئن.. أنك لم تعد
سراباً!

❖ لا يوجد أقسى من لوم المؤمن لنفسه، لا سيما حين يلدغ من
الجحر ذاته مرّتين!

آلاء عبدالمهدي عبده

❖ مُرَّ بي حُباً ، أزل المرَّ عني لطفاً
فأنا بدونك منطفىء جداً..

❖ لا تخيفني البدايات، فهي سهلة، ما يخيفني هو نقطة المنتصف،
تماماً في ذلك الموضع الذي أسأل فيه نفسي:
ما الجدوى من الإكمال..؟

إسراء ملوك

❖ مازلتَ أنتِ،
ومازلتُ أنا
ولكنّا دون نحن..!

❖ لم تعد تُجذب لبريقي..
أنجوميك كثيرة لهذا الحد؟

❖ نصيبي أن أكون على الهامش
أن أكون ذاك الستار للمسرحية
بدلاً من دور البطولة.

مرح عبد الرزاق رجب

❖ هل افترقتم؟

القمر انشقَّ عن الليل، والشمسُ تخلَّت عن الصباح
بتُّ لا أعرف في أيِّ وقت نحنُ الآن!

وبماذا تشعر الآن؟

لأول مرة، كان يسيل قلبي من عينيِّ ومضيتُ دونهُ
ونسيتُ قلبي.

❖ ماذا تشعر بعد الفراق؟

لا شيء، بدوتُ كتمثالٍ مُحنَّط لا أرمشُ حتى، أهدقُ بمكان واحد،
هناك حيثُ صورتها مُعلَّقة على الجدار

❖ أكنت تحبها؟

ما أجيبك، كنتُ أجدني عندما أراها، أشعرُ بقلبي، عينيّ، وروحي،
أبتسم من اللاشعور، في غيابها قلبي أحذب

❖ وعندما تغيب ما يحصلُ لك؟

لا أعلم، أنحازُ كثيراً عن ماهية الحياة، كأنني جثة لا يودّ أحد
دفنها،

❖ هل تصالحتما؟

ألا ترى مُعانقة الكواكب مع صدري، وكيف ابتلّ شعري بمطر
أصابها، ونظري بعد أن فقدته،
ونسج الابتسامة التي تسببها على خدي،
وكيف يغفو العصفور على كتفي

❖ هل أنهكتك الحياة؟

من الجميل بأنك لن تسألني عن عُمرِي، كنتُ لا أعرف ما أجيبك
هل أقولُ لك: ستون وبؤس، أم سبعون وحزن، أم ثماني وخمسون
خُذْ لَان

لم أرَ في حياتي سوى السواد يا صديقي، سوى السواد

عمر الرمضان

❖ ما زلت ثابتة رغم هشاشتي ولكن أخاف من فكرة أن هذا الثبات سينهار فجأة في يوم ما ولن أستطيع النهوض مرة أخرى .

❖ منذ رحيلك وأنا أحاول الخروج من دوامة حزن ولكن الأمر يشبه أن تقف طويلاً أمام نهر وتنتظره أن تعبر دون بلل .

❖ أريدُ أن تمتزج أنفاسنا في جو واحد ونضحك بأصواتنا الرنانة عالياً لأن هناك ما يستحق له الإطراء .

❖ هذا الارق الذي يزول بسماع كلماته لطالما نجاني من عثرات الحياة أنظر بعمق إلى عينيه اللتين ألمع بهما لأرى انتصاري .

❖ كلما ذكرت اسمك بين ثنايا فاهي تستريح روحي من ذكراك كما استروح يعقوب من قميص يوسف وارتد بصره .

إيمان محمد أحمد

❖ نهرم فنتهالك ونتهالك حتى نسقط ثم تُرممنا تفاصيل الأمور ،
زقزقة العصافير ، وغروب الشمس وعطفُ الله بنا.

❖ غريبٌ هو الألم يخرق قلوبنا ثم يُخرج منا أشياء ما توقعنا يوماً
أن تكون فينا.

❖ سجينٌ روحك .. هكذا أسمى نفسي بعد أن كنتُ أغرق بعيونك
كلما أراك فيها.. فلا أرى سبيلاً للنجاة إلا بالغرق أكثر.

❖ لا أدري متى أصبحت حساسةً هكذا!؟

يزعجني مجرد مرور أفكارٍ داخل عقلي

لا أعلم متى أصبح احتكاك الكلام على لساني أمرٌ ثقيل

كانت هذه الأيام تشبه صُراخاً يتجول داخل أذني .

فأحاول أن أصحح الأمور كمحاولة

تمزيق قطعة من الزجاج.. □

❖ لا يوجد شيء أفضل من أن تشعر بأن الله معك دائماً وإلى

الأبد .. أنك تستطيع العودة إليه مهما أخطأت ولو كنت تحمل

جبالاً من الخطايا والذنوب وأنه يسمع كل كلامك ويرى كل

أفعالك وأنه معك بكل خطوة تخطوها.

سوار فراس علاونه

❖ لِيَتِّي آخِرُ رَشْفَةٍ مِنْ كَأْسِ نَبِيذِكَ، لِتَتَمَنَّى بَقَائِي.

❖ لِيَتَّكَ طَوْقٌ يَتَوَسَّطُ عُنُقِي، لِتَحُلَّ عِنَاؤُكَ.

❖ إِنَّكَ سَفِينَةٌ فِي بَحْرِ الْحُبِّ يَا مَرَسَايَ.

❖ أَظُنُّ أحياناً أَنَّ الْحُبَّ خُلِقَ لَكَ، مِنْ فَرطِ احْتِرَافِيَّتِكَ فِي تَرَكِ
أَثْرِكَ فِي مَنْ حَوْلِكَ .

❖ تَغْزُونِي مَلَامِحَهُ، بِلَا دِفَاعِ.

دايانا زياد القاضي

❖ هاتِ يَدَكَ الحَانِيَةَ وَدَعِهَا تُرْمَمُ لِي خِرَائِطُ الأَحْزَانِ، فالرُوحُ
بَاتتِ ظَمَانَةً، وَالقَلْبُ لا يَقْوَى عَلَى الهِجْرَانِ.

❖ كَانَتْ نَظْرَاتُهُ تَخْتَرِقُ رُوحَهَا بِإِنْدِفَاعٍ، وَكَأَنَّهَا شُهْبٌ سَقَطتِ
مِنَ السَّمَاءِ، لَتُضِيءَ أَجْمَلُ مَا فِيهَا.

❖ الجَمِيلُ فِي قَوَاعِدِ لَعْنَتِنَا أَنْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَعِي مَكَانَهَا مِنَ الإِعْرَابِ،
أَمَا فِي عِلَاقَاتِنَا، فَلَا وَعِي وَلَا قَوَاعِدَ وَلَا إِنْصَافَ..

❖ كُلُّ شَيْءٍ بَاتَ فِي الدُّنْيَا يُعَانِدُنَا، حَتَّى أَقْلَامُنَا لَطَالَمَا أَصَابَهَا
الْبُكْمُ .

❖ وَكَأَنَّهَا نَبْضُهَا فَرَسٌ هَارِبَةٌ مِنْ أَصْغَاتِ أَسْوَارٍ، وَكَانَ المَلَادُ
مُكَوَّنَهَا فِي ضَوْءِ عَيْنِيهِ..

راما مطيع الرفاعي

❖ قد يحاطُ المرءُ بأناسٍ كثيرٍ
لكنَّ فكرَهُ متشبَّثٌ بياقةِ شخصٍ أوحدٍ.
كذلك قلّمي،

يهربُ من زينةِ السطورِ ودفءِ كلماتِها
ليضعَ نقاطَ حروفِكِ المهترئةِ.

❖ كانت خفيفةَ الظلِّ ، عميقةَ الأثرِ
تحبُّ الربيعَ والزَّهورَ وتحبّني
كما لو أنّها فراشةٌ.

❖ بعدما باتت ملامحكِ جليّةً على مظهري،
أخبرني كيفَ أخفي يديكِ عن وجهي؟
وإن كانَ الوقتُ يمحو خطاكِ في أزقتي
فمن ينزعُ آثارَ القُبلِ عن قلبي
ولو كانتَ أيّامي ستتنسالكِ ،
فقلّ لي إذاً يا شقيقَ المطرِ
ما نفعُ الحبِّ!

❖ ماذا لو ترجمني بالقبْل
وتنقشُ فضاءك على وجهي!
يا إلهي!
لصارتُ عيناى شموساً
و وجنتاي مجرةً.

❖ كَانَ يَلْتَقِطُ بِقَلْبِهِ ضِحْكَتِي الْوَاهِنَةَ
وَبِخَدِّهِ يَنْتَشِلُ رِمَشِي السَّاقِطِ
كَأَنْتِ ذِرَاعَاهُ تَمْنَعُنِي مِنَ الْوُقُوعِ
لَمْ بَاتَ الْآنَ هَاوِيَةً!

❖ كلانا كان موقناً أن الحبَّ هو الطريق
لكن من عملقة أشجارك و غزارة أمطاري
لم نبصر أنه مسدود.

دلع سائر داود

❖ الحُزْنُ خَيْمٌ عَلَى ضِيفِافِ أَهْدَابِنَا، وَالْأَمَلُ لَأَزَالَ يَغْزَلُ خِيوطَهُ
مَعَ كُلِّ مُشْكَاةِ فَجْرِ لَيْنَالٍ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْمَلَامِحِ الَّتِي يَغْزُوهَا
الْكَدْرُ وَيَبْدِلُهَا بِأَبْتِسَامَةٍ تَفِيضُ نُورًا وَتُضَاءُ الْأَرْضُ مِنْ بَغْدَادٍ
وَصَوْلًا لِلشَّامِ.

❖ لَيْشْهَدُ اللهُ لَمْ أَكُنْ يَوْمًا سِوَى غَيْمَةٍ إِنْ حَلَّتْ عَلَيَّ مِنْ أَحْبَبِهِمْ
أَسْقَيْتَهُمْ مِنْ حُبِّي وَوَدِيِّ وَإِنْ رَحَلْتُ عَنْهُمْ حَمَلْتُ الدَّمْعَ بِمَقْلَتِي
لئَلَّا أَبْكِيهِمْ.

❖ كَبُرْتُ وَأَصْبَحْتُ أَسِيرَ بِلَا يَدَاكَ وَلَكِنِّي خَائِفَةٌ يَعْتَرِينِي الْقَلْقُ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَصَادِفُ بِهَا إِنْسَانًا يَجْهَلُ مَلَامِحَ، لَا أَتَّقُ بِقَدَمِي
أَنَا الَّتِي طَالَمَا وَثَقْتُ بِطَرْفِ وَشَاكِكِ الْمُنْسَدَلِ عَلَى كَتْفِيكَ.

نور قحطان

❖ إلى متى

ستظل شخصاً يسند الجميع

ولا يجد متكئاً لنفسه على نفسه.

❖ البارحة، وقبله؛ أحاط بي جدارٌ هائلٌ من الصمت، حتى أنني

انعزلتُ عن أشيائي وهاتفِي!

لا أدري لم!، سوى أنني شعرتُ بك أضعافَ ما يجب!

❖ الأيام.. تجعلنا نخسر شوطاً في إتمام الكلمات،

وتنسى أن تُخبر العالم،

أننا لم ننته بعد!

جودي أكرم زريق

❖ في شهر أغسطس من كل عام تزداد الشمس توهجا، فتلسع الشفاه حتى تجف، وتضيّق على الحناجر حتى تظماً، وتمتص الهواء من كل مكان.

❖ تحاول أن تلامس السحاب فتتفتت أناملها، تحاول أن تتلمس الحلم فتعجز، تحاول أن تصرخ فيبوح صوتها، تحاول أن تتنفس فتموت، إنها أنا...

❖ بعض التفاصيل تبقى عالقة في زوايا القلب، مهما حدث لا يمكن نسيانها، بل كلما دق الفؤاد فاحت ذكراها شوقاً وألماً، ورغبة في استرجاعها.

❖ أصعب لحظة في حياتي، هي تلك التي أنكسر فيها، فلا أجد من يللم أشلائي، ويرمم بقاياي، لا أجد من يجفف دمعي، ولا من يطمئن خاطري ببسمة أو بكلمة.

❖ أين أجد وطناً آخر يضمني، وساعة أخرى ألتقيك فيها، وقلبا يشتاق أكثر فيعتقلك بين دقاته، ويضمن بقاءك هناك بين النفس والتنهيدة.

حكيمة لصمر

❖ بتلك الخيالات التي تتهافت خلف مجرات الشعور، بتلعثم
الحروف على شفا البوح، وكل عبرة تنتشي بها مسام
الشوق، بتلك الخفة التي تحملني لأتوسد أحضانك، والكثرة
التي تجيئني دوماً على هيبتك .. إنني أُحبك ..

❖ وجهي كما وجه مدينتي المنكوبة

كلانا يُقايض العناء ليستمر،

لكنني أُحبها

أُحب شتاءها،

أمطارها الغزيرة التي تصب في تربتها وقلبي

فتروي براعم الحياة العقيمة

وتردّد على مسامعي

هذا ترف المتعبين

يا جميلة أواه لو تدرين.

❖ يا حُرقة القلب المُنطفئ

يا ابنة النور..

يا جنية تنبعث من وسط الهدوء هالة عشق،

فأصير بكلي قُرباناً لحضورك

وتصبحين كمفتاح أحجية لهذا القلب المسكين

فقبالك ما كان، ولما أتيتِ تعلمت معنى جديد لخفقة القلب.

❖ اجمعي ما تبقى مني.. وانحتيني تمثالاً

على عتبات بابك يستريح

ويحظى بشرف القرب أبداً.

صبا المهباش

❖ أَتَدْرِي كَمْ أَنْكَ بَرِيئًا كَبْرَاءَةَ طِفْلٍ بَلَغَ الشَّهْرَيْنِ مِنْ عُمُرِهِ.

❖ أَحْبَبْتِكَ سِرًّا ثُمَّ أَخَذْتِكَ الْأَيَّامَ مِنِّي فَشَاءَتْ الْأَقْدَارُ وَاجْتَمَعْنَا مُجَدِّدًا.

❖ لَا تَتَضَجَّرِي يَا صَغِيرَتِي ، سَوْفَ آتِي إِلَيْكَ كَحَبِيبَاتِ النَّسِيمِ
يُدَاعِبُ خَصِيلَاتِ شَعْرِكَ النَّاعِمِ.

❖ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَبْدُو ؟

أَجَابَنِي بِكُلِّ هُدُوءٍ ، تَبْدِينِ كَأَيِّ فَتَاةٍ عَادِيَةٍ ، لَا أُطِيقُ النَّظَرَ إِلَيْهَا.

أبرار عمر

❖ مثيرون للشفقة نحن العرب! نعتقد أن النجاح لا يكون إلا بالصعود على كتف أحدهم و عرقلة سير الآخر.

❖ فتات الخبز، القليل من البن الذي يكاد لا يكفي لفنجان الصباح ، الحذاء القديم المهترئ الذي أصبح يناسب مقاس رجل أحدهم مع قدوم العيد..
قصص لا يعرفها إلا من عاش في بلدي.

❖ لم يحكموا علينا بالإعدام شنقا حتى الموت بل حكموا بالسكوت خوفا حتى الذل.

❖ في حين كان أقراني في سباق دائم مع الحياة كنت أنا ضمن إطار خشبي قديم معلق على حائط ما في إحدى الغرف..

❖ سبعون وردة ومئة قبلة لتلك الدماء التي أبت أن يجف بردى وينحني قاسيون لتلك الدماء التي أبت أن يشيب الياسمين .

❖ عندما كنت غارقة في مذكرات جدتي استوقفني خط عريض تحت جملة تقول: " وبعد كل خصام بيننا أو انشغال متعمد منه أو غير متعمد كنت أعاقبه بمئة وعشرين قبلة دون توقف" .. أعتقد أنهم هكذا كانوا يغرمون ولهذا كانوا يستمرون.

آية فايز أبو فخر

❖ هناك غصة راقدة تلومنا على الفرص التي فاتت، و تدفع ثمن كل رفض نبتلع عواقبه، غصة تحرق رغبتنا بالتجاوز و العبور؛ تلاشيها لتصبح رماداً.. ألا ليت الذي كان لم يكن ، و يا ليت الذي لم يكن كان..

❖ خطيئة واحدة كفيلاً بجعالك تقضي نصف عمر باحثاً عن الغفران، و النصف الآخر لائذاً للنسيان.

بتول باسم حمودة

❖ ليس لأحلامي وقتاً محدداً في فصولي، فأهرب من برد الشتاء
لأختال بأزهي ألوان الربيع.

❖ من عمق الوجد نكتب، ومن قاع الأمل نبتسم.

❖ كيف لي أن أتحرر من وثاق قلبك، وقد شددت على يديّ في
صمتٍ لاذع؟

❖ ضوءٌ لطيف تسلل إلى أعماق قلبي معلناً بداية جديدة بعد أن
أصبحت أحلامي كقطعة جليدٍ أذابتها الشمس.

❖ لا تقف لتراقب النجوم، انهض بنفسك وأنر طريق عتمتك،
اصنع هدفك وحقق حلمك.

وعد أبو سعيد

❖ القصيدة.. أكتبها بنبضي حتى تتحدث كل كلمة عنك و عني..

❖ أُنَحْتُ فَيْكَ عَنِ الرَّجْلِ الَّذِي أُحِبُّ .. لَكِنِّي لَا أُجِدُهُ..
و لَا أُجِدُكَ.

❖ وُحِدَهُنَّ الْقَوِيَّاتُ

يَصْنَعْنَ مِنْ رِيَشٍ

عَمْرَهُنَّ وَ ضُلُوعَ صُدُورِهِنَّ

أَجْنِحَةَ لِيَحْلِقْنَ كَالنَّسُورِ..

❖ و لو كان طريق الحق شوكا فنحن سنسلكه كما لو أنه وردا

❖ تتساقط بداخلي أوراق خريف عمري..

و قلبي يحلم بورود الربيع..

خولة أسعد اليزيدي

❖ الأُمْنِيَات لَا تَمُوت، تَبْقَى فِي أَجْوَافِ فُؤَادِنَا، هُنَاكَ مَبِيَّتَهَا لَا
تَخْرُجُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَمَا نَرْفَعُ كَفُوفَنَا إِلَى السَّمَاءِ
طَالِبِينَ مِنْ اللَّهِ مَا نَشَاءُ
وَأَنْتَ بَيْنَ طَيَّاتِ أُمْنِيَاتِي.

❖ عَالَمِي يَتَسَمَّ بِالْهَدْوَى
كَأَنَّهُ يُصْغِي إِلَيْكَ.

❖ هَا أَنْتَ شَابًا شَرِسًا، تَصْنَعُ مِنْ كَلَامِكَ جِرَاحًا لِي
فَكَلِمَاتِكَ ذَاتَ أَنْيَابٍ وَمَخَالِبٍ
وَاللَّهُ أَدْرَى بِلَوْعَةِ الْحُزَنِ.

نورما إحسان دكاك

❖ الحب الصادق ليس من الضروري أن يخبأ داخل قفص لكن
من الضروري أن تكون أبوابه مفتوحة ليبقى صادقاً .

❖ مشكلتي يا صديقي هي الإهمال
الإهمال عمداً يقتلني بشدة .

❖ لقد كبرنا إلى درجة كبيرة حيث لم نعد نعرف أنفسنا لقد
هشمتنا متاعب الحياة والتفكير المفرط في سفاسف الأمور لقد
ظهرنا في أعمار أكبر على أجسادنا، لكن قلوبنا بعمر
الأطفال تسعدها الأشياء الصغيرة .

❖ الطموح هو القوة الرهيبة التي تزرع داخل كل إنسان حتى
يحقق أهدافه دافع للإبداع والتميز، فالإنسان دون طموح
كالبحر دون بوصلة .

نسبية محمد فؤاد حوراني

❖ الاهتمام جزء من وزن الحب .. إن لم تنجزه كالمطلوب
أخلت بالقافية.

❖ ما أنا في هذا الحين إلا عود ثقاب ضمن موقد أحترقُ بكاملِ
رغبتِي وذنبي الوحيد أنني أحببتُ النار.

❖ أنت العنوان في كل النصوص _ أنت الجملة الملونة .. كلمة
أحبك في النصوص تعنيك على وجه الخصوص .

❖ لا يمرُّ الليلُ بالنسبة لي بشكلٍ اعتيادي، الناس تغفو وأنا
أتخيلُ وجهك حتى الصباح.

❖ أهوى بلوغ الأرق إن كان المنتظرُ عيناك.

غنى أمجد كراج

❖ عَزِيزِي صَاحِبِ الظِّلِّ الطَّوِيلِ ..

إنني في حيرةٍ من أمري

ما علاقة لي بقلبي الذي تعلقك !

لماذا أَدفع ثَمَن حُبِّي ؟

اعتدتك ظِلًّا يُلاحِقُنِي بَلْ يُوَسِّنِي

لماذا ضيعتني بعد اذ التقيتكَ !

لماذا أفلتت يدي بعد إذ تأبطت ذراعك !

لماذا تركتني أعود خالية تائهة !

ليتني ما عَرَفْتُكَ ، وليتني ما اعتدتكَ .

❖بأي قلب نلقاه

نلقى كل هذا الألم ، كل هذا الشوق

كل التعب والوهن

كل هذا بأي قلب نلقاه .

❖كانت هناك مساحاتٌ خالية لنثر الطمانينة ، لكن الأرض هنا

قاحلة ، أصابها ما أصابها من خيباتٍ وألم ، لهذا جفت .

❖ليس لدينا إلا قلبٌ واحد و كل الكون يريد أن يجرحه .

❖أنتَ ذاك الذي أخاف أن يتأذى ، فيتأذى قلبي .

زمزم حامد العسلي

❖ في إحدى الصباحتِ

شاهدنا التلفازَ غفلةً من بابِ مقهى

رأينا عالماً آخرَ

مليئاً بأحلامنا.

❖ أجنحتها مضطربةً

بسبب الزمان الذي قصّها ورماها للفراغِ

وبقيتُ بين أزقةِ الوطنِ تتأكلُ بلا رحمة.

❖ تنادي من المنفى بصوتٍ منخفض، هناك أجنحتي في وسط

الطريق، نسيتها وأنا أعبرُ إلى الجانب الأيسر، ظننتُ أنّي

سأنجو إن مشيتُ، لكني لم أنج، ليتني حلقتُ ..

اندثر بها المنفى، ولم يعد لها أثر، فقط بعضُ التراب، وفتات

جناحٍ منكسرٍ.

❖ في إحدى الليالي الشتوية

سقط المطرُ فوق رؤوسنا ونحن نبتسمُ

ضحكنا كثيرا ذاك المساء

وأبكانا الصقيعُ .

❖ الدنيا متاهة بوصلاتها القرآنُ الكريمُ، بين آياته نستبصرُ الحقيقةَ،

ونكتشفُ خبايا نفوسنا، فهو الذي يقوّمها ويزيحُ عنها غبارَ

الجهالةِ، من حفظه حفظه ومن أهمله تاهَ في تلابيبِ الحياةِ"

سلسبيل بتعلوش

❖ مازلتُ أغوصُ في سيئاتِ أفعالي، أستنجدُ حسناتي فلا أجدُ منها
إلا القلة، أعومُ و أعومُ محاولةً التقاطَ أنفاسي، أجدُ رفيقي ينظرُ
إلي بحزنٍ و أهلي يرمقونني بنظراتٍ شجنٍ، وما من مُعين،
حتى ينبثقَ نورٌ ينتشِلُنِي من أحزاني و أكداري، إنه نورُ ربي و
هُداه.

❖ لسنا بعاشقين، ولا أظننا أصدقاء، نحنُ ما بين رفيقٍ و حبيب
أغارُ عليه وليس من حقي، يُداعِبُنِي و كأنه حقي،
و مازلنا صامتين، واثقةٌ أنا من نظراتِهِ المُحِبَّة، و أظنُ و جنتاي
كشفتا عشقي، لكننا صامتين.

❖ هذي الرُّوحُ تشتاقُ إليك، هذي الرُّوحُ لك تشتاق
يغمُرُها الشوقُ و يُتعبُها الحنين، راجيةً الله أن تلمحَ طيفُكَ بالمنام
ارحمها لعلك الدَّواءُ لداءِ العُشاق .

❖ أَظُنُّ بِأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ سَيِّمَتْ مِنَّا قَبْلَ أَنْ نَسْأَمَ نَحْنُ مِنْ سَأَمِهَا،
خَابَ ظُنُّهَا بِخُلْفَاءِ يَبْنُونَ الْأَرْضَ، نَحْنُ الَّذِينَ نُلْقَى لَوْمَ طَفَرَتِنَا
عَلَيْهَا،
أُودِتْ بِنَا إِلَى حَافَةِ الْهَآوِيَةِ، فِي حِينِ ظَنُّنَا أَنَّهَا الْمَحَطَّةُ الْآخِرَةُ.

❖ الْحُبُّ هُوَ أَكْبَرُ وَهُمْ نَتَعَامَلُ مَعَهُ كحَقِيقَةٍ، وَ الْمَوْتُ هُوَ أَكْبَرُ
حَقِيقَةٍ نَتَعَامَلُ مَعَهَا كَوَهْمٍ، نَظُنُّ بِأَنَّ الْحُبَّ مِنْ أَوَّلِ نَظَرَةٍ قَدْرًا
جَمِيلًا، وَ يَغِيبُ عَن ذَاكِرَتِنَا ذَاكَ الْقَدْرُ الْمُقَدَّرُ لَهُ الْمَوْتُ
كفَاجِعَةٍ سَرِيعَةٍ ، عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ .

شهد محمد عرفة

❖ تراودني حروفي، كلماتي التي لم أنطقها، أسطري التي لم
أخطها، أبياتي التي لم أنظمها.

❖ أَمْسَيْتُ قَتِيلَ الْهَوَى فِي حَرْبٍ خُضْتُهَا مِنْ أَجْلِكَ،
خَسَارَةُ الْمُحِبِّ فِي حُرُوبِ الْعِشْقِ مُوجَعَةٌ.

❖ ما إن سمعت أنّ الحنين يعدّني حتى اختفيت اختفاء القلب عن
العين، فلا عين أدركت يوماً قلبها، و قلب العشيّق مدرك لكلّ
العيون.

❖ وجع ألمّ بحالك فأبكاني فلم أعلم هل المتألم حالك أم حالي،
عجباً لكيد الهوى ما أعدله يساوي الألم بين جأشك و جأشي

رنيم البلطي

❖ تعلمت أن بما في الروح لا تبوح به الكلمات لكن العيون لا تقيد أبدا ، هي تماماً ترجمة للقلب والعقل والروح.

❖ لو كانت السحابة التي ترقد فوق القدر شفافة تبوح بأسرار الزمان القادم، لكنها بمشيئة ربانية تلون سقف أقدارنا و ترفض البوح بها، لنعمل ونضحى لنعيش اللحظة بكل ما فيها.

❖ أنا و الذين ينتظرون إشراقة الصباح أخوة جمعتنا بسمة الأمل و حب الندى و رائحة الورد والياسمين
جمعنا انتظار الصباح لنستمتع بكلمة صباح الخير و فنجان القهوة..

❖ في حيرة من أمرنا نحن

نتساءل عن نجمنا هل سيلمع ؟

هل ستزين الشمس صباح الغد و ينور القمر ليالينا؟

على العهد باقون و ننتظر.

❖ أُمِّي، أَتَعْلَمِينَ بَأَنَّ قُرَّةَ عَيْنِكَ آلامَهَا قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْهَا فَحَطَمْتَهَا .

❖ مُعْجَبَةٌ بِنَفْسِي جَدًّا فَأَنَا مُذْهِلَةٌ فِي مِرْآتِي .

❖ يُغَادِرُنِي الْجَمِيعَ بِسُرْعَةٍ وَكَأَنِّي بِلَدَةِ مَهْجُورَةٍ لَا حَيَاةَ بِهَا .

❖ لَا تَقْلُقْ مِنْ أَحْزَانِي مَهْمَا اشْتَدَّتْ عَلَيَّ لَنْ أَنْكَسِرَ .

❖ أَيَّامِي أَصْبَحَتْ عِبَارَةً عَنْ تَذْكَرِ لِحِظَاتِي مَعَ مَنْ أُحِبُّ
وَالْإِشْفَاقَ عَلَيَّ نَفْسِي.

آيات جاسم محمد

❖ في الظلام اللاجدوى يضيئ ما تبقى من العمر لنمضي قدماً
نحو ناصية الحلم، نترشق تحت شمس البروغ مع أنفسنا
بهجاء هائج، مؤمنين أننا سنجد ذاتنا يوم في حقبة زمنية
مختلفة عن هذه.

❖ ندنو بمشيئة لولبية الحياة لنغدو سُكاري عما كنا نرغبه إلى ما
لا نريده لنبقى قنديلاً بلا زيت دون إرادتنا ونلوح إلى
العصافير التي تتوارى خلف نافذة المدى من بعيد دون أن
يعاث وجه الانتظار.

❖ ضُم جسدي المرتجف شوقاً، واجعل لي من عينيك طلوعاً
لفجري، قبل أن أهاجر من ذاتي إلى قعر غياهب الحب.

❖ تجمهر نزيه الكون في الفؤادِ تفلل النقاء وأصبح ميل.
تصلبت الأفكار واختنقت داخل الأفواه وأدرك العقل أنّ وراء الليل
ليل آخر، والسجن ليس نفسه المعروف عند الجميع، بل أيضاً أكبر
وأقدر السجون داخلنا.

إيمان أحمد

❖ احتياجٌ واحتياج احتجت روحاً تلازم خطاي تسير الدرب
معاي لكنها حينما تراقصت روحي فرحاً وزهواً في
إيجادها لطمت وجهي بحمل ثقيل لم تحتمله روحي واجتاحت
كياني وهزت ثباتي وكأن لعنة اجتياح العدو حلت بها وطبقتها
علي.

❖ لم يكن الأمر كالمعتاد كانت الطعنة الأخيرة طعنة روح
واقتلها من مكانها، كانت مجرد كلمات ارتمت علي وكأنها
هاربة من خراب العالم لتشتت أشلائي وتبعثرني. نعم إنها
مجرد حروف وكلمات.

❖ لو رأى الفراق جسدي المنهك، عيناى الجاحظتان السوداويتان،
قدماى المرتجفتان، لو رأى ظلام ليلي في ضحى نهاري،
وقلبي الأخرس المليء بالصراخات بلا صراخ، للعن نفسه
وأنهكها تعذيباً وتجريحاً، لرأف بحالي وما حكّم نفسه بيننا.

سوزان الجهماني

الفهرس:

رقم الصفحة	اسم الكاتب
٣	روزالينا فؤاد
٥	ريان الشهابي
٦	إيمان السمري
٨	إيمان مراد
٩	ميس الحسون
١٠	فرح الصباح
١١	هيجا العمو
١٢	سلام المكي
١٤	نور الهدى الأسعد
١٦	بتول زيد
١٧	رغد طه
١٨	ونام ربحاوي
٢٠	بشرى شاهين
٢١	آلاء عبده
٢٢	إسراء ملوك
٢٣	مرح رجب
٢٤	عمر الرمضان

٢٧	إيمان محمد أحمد
٢٨	سوار علاونه
٣٠	دايانا القاضي
٣١	راما الرفاعي
٣٢	دلح داود
٣٤	نور قحطان
٣٥	جودي زريق
٣٦	حكيمة أصمر
٣٧	صبا المهباش
٣٩	أبرار عمر
٤٠	آية أبو فخر
٤٢	بتول حمودة
٤٣	وعد أبو سعيد
٤٤	خولة اليزيدي
٤٥	نورما دكاك
٤٦	نسبية حوراني
٤٧	غنى كرجاج
٤٨	زمزم العسلي
٥٠	سلسبيل بنعلوش
٥٢	شهد عرفة

٥٤	رنيم البلطي
٥٥	نور عبد الواحد
٥٦	آيات محمد
٥٧	إيمان أحمد
٥٨	سوزان الجهماني

تمّ بعون الله تعالى

اقتبسنا بضعَ كلماتٍ
مما أنتجته أقلامنا؛
لنطرق بها أبواب
أفئدتكم،
ووضعناها
في بضعِ سطور

تأليف: مجموعة كتاب من مشروع مدار

إعداد: دعاء الطيباني



غلاف: دعاء الطيباني